الرجال والنساء متساوون في الحقوق

يتمتع الرجال والنساء في ألمانيا بالحقوق والواجبات نفسها، سواءً في الحياة المهنية أو التربية أو الحياة الجنسية، ما يعني ضرورة توفير الفرص والشروط المتساوية، ليتمكن كلا الجنسين من تشكيل حياتهم بحرية .

تعطي القوانين والتشريعات في ألمانيا حقوقاً متساوية للرجال والنساء. ولكن هذا جاء بعد كفاح مرير استمر عقوداً من الزمن. فحتى عام 1977 كان العمل بالنسبة للمرأة في ألمانيا، مشروطاً بموافقة الزوج. اليوم أصبحت المساواة تطبع كافة مجالات الحياة اليومية، حيث تقوم النساء بكل ما يقوم به الرجال، ويتمتع كلاهما بنفس الحق في اختيار الشريك الذي يريدونه في حياتهم.

يتلقى الصبيان والبنات تعليماً مختلطاً، منذ سن الدخول إلى رياض الأطفال، فهم يلعبون معا، ويمارسون الرياضة سوياً. وكل هذا ينطبق أيضا على المراحل المدرسية والدراسة الجامعية، فالفصل بين الجنسين أمر غير وارد تماما. وعلى المستوى الوظيفي، لا فرق إن كان من يتولى رئاسة شركة امرأة أم رجل. وإذا تولت المرأة مسؤولية الإدارة فإنها تُحترم تماماً كنظرائها الرجال.

التوعية الجنسية مسؤولية الوالدين والمدرسة

يخوض المراهقون أولى تجاربهم الجنسية في سن الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة تقريباً. وتوجد ضمن المقرر الدارسي مقررات خاصة بالتربية الجنسية، وهي تُعد الصبيان والبنات في الوقت المناسب ليخوضوا تجاربهم الجنسية الأولى بوعي وأمان.

ولا يتدخل الآباء والأمهات عادة عندما يدخل أبناؤهم في تجارب عاطفية أو جنسية. وفي الوقت ذاته ، من واجب الوالدين بل من حقهم، ضمان تعامل أولادهم بوعي وحرص مع الجنس الآخر، وهذا يعني توعيتهم مثلاً بالأمراض الجنسية المعدية، وكذلك بالحمل ووسائل منع الحمل.

المثلية الجنسية تلقى القبول

التربية الليبرالية في ألمانيا جعلت الصداقة العادية بين الصبيات والبنات أمرا ممكنا ، لذا لايقف الآباء والأمهات في وجه أبنائهم عندما يخلقون علاقات مع الجنس الآخر.
وأيضاً المثلية الجنسية في ألمانيا تلقى القبول على نطاق واسع، لكن هناك بالرغم من ذلك آباء وأمهات في ألمانيا، لا يقبلون أن يكون أولادهم مثلي الجنس، إلا أن القبول في المجتمع يتزايد باستمرار.

لا تسامح مع العنف ضد المرأة

العنف ضد المرأة غير مقبول على الإطلاق، حتى وإن حدث في إطار الزواج، النساء اللائي يتعرضن لأي شكل من أشكال العنف ويحتجن إلى مساعدة، يمكنهن الحصول عليها في الملاجئ الكثيرة المخصصة للنساء في ألمانيا، أو عبر الإتصال برقم الهاتف 08000 - 116 016. على هذا الرقم تقدم استشاريات متخصصات أو متطوعات الاستشارة للنساء المعنفات، ويمكن للأخيرات تلقي الدعم المناسب في حالتهن. المكالمات على ذلك الرقم مجانية على مدار الساعة.

© Deutsche Welle

الآباء في إجازة الأبوة

في مؤسسة الزواج يتمتع كلا من الرجل والمرأة بحقوق وواجبات متساوية. لكن لا يزال عدد متزايد من النساء يأخذ إجازة بعد الولادة، لرعاية المولود الجديد في المنزل.

إلا أن الكثير من النساء يستأنفن العمل ولو بدوام جزئي بعد أن يجتاز الطفل عامه الأول، وهناك عدد متزايد من الرجال يأخذون ما يسمى بـ "إجازة الأبوة"، وذلك للبقاء لبعض الوقت مع الطفل، في حين تذهب المرأة إلى العمل

Deutsch zum Mitnehmen
www.dw.com/iftahqalbak
© Deutsche Welle